

قالت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس، والتي كانت قد التقت بالعقيد الليبي الراحل معمر القذافي في سبتمبر 2008 بطرابلس، إن ولعه الذي كان واضحا بها "كان غريبا ومخيفا بعض الشيء".

ووصفت كوندوليزا في أحدث كتبها "لا شرف أسمى: ذكريات سنواتي في واشنطن" كيف أجرى الديكتاتور غريب الأطوار تغييرات على صور فيديو لها، ليخرج التسجيل متناغما مع إيقاع ألفه ملحن ليبي، بعنوان "زهرة أفريقية في البيت الأبيض".

وتذكرت رايس خلال مقابلة مع شبكة CNN الإخبارية الأمريكية، ليل أمس الأربعاء، مدى ارتياحها عندما تبين أن التسجيل المصور لم يكن مبتذلا.

وعندما استولى الثوار على معقل القذافي مجمع باب العزيزية عثروا على سجل كامل ملئ بصور رايس، التي كانت أول سيدة أفريقية أمريكية تتولى منصب وزيرة الخارجية الأمريكية، وهو المنصب الذي شغلته خلال الفترة 2005-2009.

ووصفت رايس ألبوم الصور بأنه "استثنائي للغاية.. غريب ومخيف"، مضيفة: "كنت أعلم في واقع الأمر أنه مولع بي".

وقالت: "مهمتي كانت أن أصل إلى هناك وأقوم بعمل دبلوماسي وأخرج، ومن ثم كان هذا ما فعلته، لكن على أن أقول إن لحظة عصبية مرت بي عندما قال لي إنه يمتلك التسجيل المصور لي، سعيدة للغاية أن الأمر انتهى بشكل طيب".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com